

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذِهِ قِصَّةُ قَالِهَا الشَّيْخِ الْحَاجِّ مُحَمَّدٍ
الْمَنْصُورِ سِدِّ لَأَخِيهِ الصَّغِيرِ الشَّيْخِ الْحَاجِّ عَبْدِ الْعَزِيزِ سِدِّ مَوْلَى الشَّيْخِ رِزْوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا وَقَالَ مَسْتَعِينًا بِرَبِّهِ رَبِّ يَسِّرْ وَلَا تَعْصِرْ :

عَرَى فِي الْقَلْبِ حَيًّا مَعَ خَيَالِ الشَّيْخِ مِنْ شَيْءٍ مَعْنَى الْكَمَالِ
تَفِي زَاهِدٌ وَرِعٌ عَبِيدُ نَفِي حَاءٍ وَحَسَنُ الْبِقَاعِ
مَلَأَ النَّاسَ بِسُوءِ نِيَا بَعْدَ وَلُوفٍ مَرِبِ السُّوَالِ
لُجْجَاءُ فِي أَفْسَاءٍ وَأَعْيَاءِ إِلَى الْإِسْلَامِ مَعَ تَرَى الْمَحَالِ
جَوَاءُ أَنَّهُ بَعَثَ خَصْمَ وَهَوِّهِ وَرَجَبِ كُلِّ عَالِ
كَثِيرِ الْعَوْرِ قُلْ حَمَلُ كُلِّ لَوَى الزَّوَارِ بِلْ حَسَنِ الْمَقَالِ
صَبُورٌ بِحَلِيمٍ بِاصْبِرْ لِمَا لَلَّمَ اللَّهُ كَلَّمَهِ وَالسُّرَالِ
فَرَاهُ مُنَاجٍ فِي بَقَرٍ وَخُرٍ لِسَوَاءٍ بِهِ فِي رَحْبٍ وَقَالِ
هُوَ الشَّمْسُ فِي عَزِيمٍ وَخُرِمٍ لَهُ هَمٌّ عَالِي قَبُولِ الْجِبَالِ
لَهُ الْإِصْلَاحُ وَالْإِشَاءُ هَذَا خَلِيقُهُ مَصْطَبِي فِي الرِّجَالِ
لَهُ بِأَسْبَغٍ عَلَى كُلِّ وَفِي وَقَلْبُهُ مَرِنَا خَيْرِ الْمِثَالِ

جَرَادَةٌ عَلَى الْإِسْلَامِ بِخَبْرٍ
 إِذَا الشَّيْءُ حَفَا فَصِيرٌ
 مَقَامُكَ يَا إِمَامٍ وَرَقِي
 مَقَامُكَ سَيِّدِي وَبِنَامِ مَقَامٍ
 تَفْقِي مَالِكًا وَقَلًا وَخَلْفًا
 خَلِيقُهُ مَالِكٍ عَبْدُهُ الْقَرِيزُ
 وَأَحْسَبُ الشَّرِيعَةَ وَرَشْدًا
 وَلَوْ كَانَتْ مَشَائِخُنَا كَانَتْكُمْ
 أَمَّا اللَّهُ عَمْرُكَ يَا إِمَامٍ
 بِجَاهِ الْمُفَقِّهِ فِي كُلِّ قُطْبٍ
 عَلَى الْمُخْتَارِ خَيْرُ التَّخْلُوصِ
 وَالصَّحْبِ مَا قَالَ عَبْدُهُ

انست

جَرَادَةٌ عَلَى الْإِسْلَامِ حَقًّا

جَرَادَةٌ قَوْلِي عَلَى الْمَقَامِ
 فَلَا تَخْصِي قَضَائِي بِبِئْسَالٍ
 مَقَامُ الْمُصْطَفَى يَا أُمَّ الْجَمْعِ
 لِمَكْنُومِ الْمَوَاهِبِ وَالْمَقَامِ
 يَا عَجَبًا لَكُمْ مِنْ عِيَالِ الْخِصَالِ
 سَرَّاجُ الدُّيُونِ فِي هَذَا الْمَجَالِ
 هُنَا وَجَرَاكَ رَبِّكَ وَالْجَلَالِ
 قَصِي فِي الدُّيُونِ عَنِ كُلِّ ضَلَالِ
 وَكَمَلَتْ نَفْسُكُمْ فِي كُلِّ حَالِ
 غِيَاثُ الْقَوْمِ فِي مَقُولِ الْمَأَالِ
 صَلَواتُ وَالسَّلَامُ مَدَى اللَّيَالِ
 عَرَى فِي الْقَلْبِ حُبُّهُ مَعَ خِيَالِ

جَرَادَةٌ صَوَى خَيْرِ الْخِلَالِ